الوجه الآخر له

سلمى أبو الليل

الوجه الآخر له / قصص

سلمى أبو الليل

الطبعة الأولى ،٢٠١٠

دار اكتب للنشر والتوزيع

القاهرة ، اش المعهد الديني ، المرج

موبايل : ٠١١٠٦٢٢١٠٣

E – mail : dar_oktob@gawab.com

المدير العام :

يحيى هاشم

تصميم الغلاف :

حاتم عرفة

رقم الإيداع : ٢٠١٠/١١٨٠١

I.S.B.N:٩٧٨- ٩٧٧- ٤٨٨- ٠١٩- ٣

الوجه الآخر له

سلمى أبو الليل

قصص

الطبعة الأولى

٢٠١٠



دار اكتب للنشر والتوزيع



إهداء

إلى أمي وأبي اللذان تحملا الكثيرمن أجلي ولا يزالا،
وبدونهما لا أساوي أي شيء.

إلى مؤسسة المرأة الجديدة وكل زملائي وزميلاتي بها
لدعمهم الدائم لي ولمساندتي.

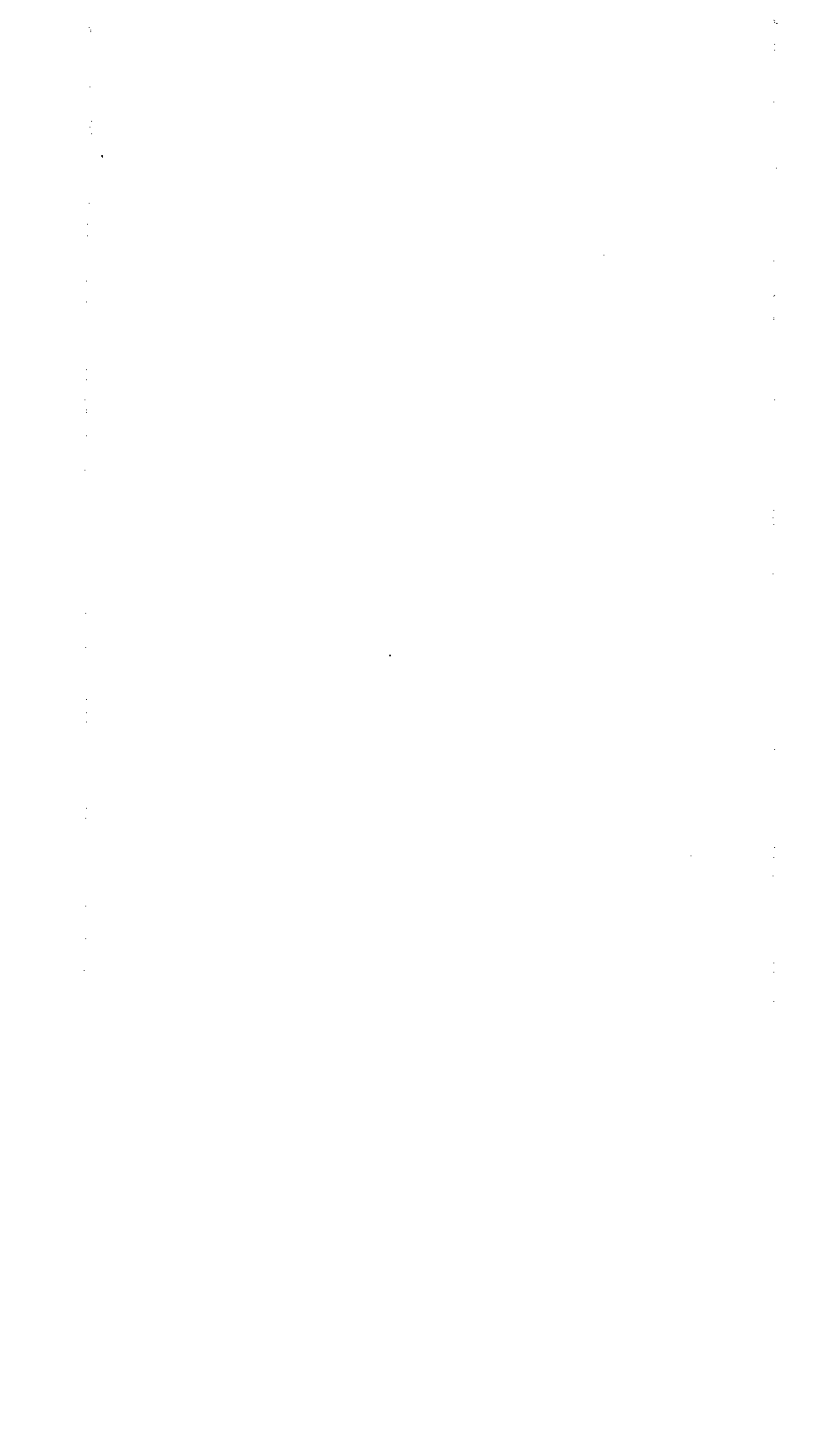
إلى كل من يجرح ويألم ويكره ويقسو طاعناً الآخر
بالوجه الآخر له

وأخيراً
إلى نصفي الآخر الذي ظننت يوماً أنني لن أجده
ولكن الدنيا أهدتني إياه ....
فيا عمري..........إليك ....

سلمى أبو الليل



الغائب



كانت تشعر أنه يتبعها في كل لحظة، وأنه ورائها في كـــل خطوة تسير فيها.

تلفتت ورائها ولكنها لا ترى أحدا !!

هل من المعقول أن يكون هو؟.. ولكن كيف؟ أيمكن ؟

صحيح هى تفتقده؟ صحيح تبكي كل ليلة من أجله ولكنه ذهب إلى حيث اللاعودة.. بل مستحيل العودة.

لازالت تسير فى نهاية الشارع الطويل المـــؤدي إلى منزلهـــا وتشعر به يسير ورائها.. دخلت العمارة فإذا به يمسكها مـــن ذراعها.

- أنت؟ ألم ....

- لا لم .... ألا ترينى الآن ؟

- نعم أراك ولكنك ذهبت وتركتني!!

- لم أتركك وإنما ابتعدت لبرهة وكان رغما عني.

- لماذا البعد؟ فالحياة من دونك صعبة للغاية !!

- ومن دونك أنتِ أيضاً فوق ما تتصوري .

- أتمنى أن يعود كل شيء كما كان ز

ابتسم وقال:

- ربما لن يعود ولكني سأظل بجانبك، وسأظل أحبك، وصمت

قالت:

- كنت دوماً تقول لآخر يوم في عمري ؟

قال بأسى :

- وما بعد عمري ....

نقطة التقاء

كان كل أملي كامرأة أن أجد نقطة التقاء بيني وبينه ..
كان كل أملي أن أشعر بأمومتي .. فالأمومة كانت بالنسبة لي نقطة الالتقاء .

نقطة التقاء ربما تجعلني أغمض عيني عن تقلّبات القدر، قسوة ظروف الحياة ، وعدم وجوده!

ناشدته أن يساعدني .. لم أطلب منه المستحيل.. حقّقت له كل ما يريد، بنيت معه بيتاً جميلا وضعت فيه من ثمار جهدي وعرقي و لم أقل أنت الرجل وأنا المرأة بل قلت نحن ومعا.

تنازلت، وتغاضيت، وتراجعت، وقبلت أشياءً لم أتصور يوماً أنني قد أقبلها أو أسامح فيها، وأتنازل عنها.

تناسيت ما يسمى كرامةً أو كبرياء!!

" أنا أحب.. فأنا أتحمل "

كان هذا شعاري في حياتي معه.

والآن لا أطلب أكثر من مجرد طفل .. كل ما قلت له هـــو ساعدني أرجوك أريد طفلاً منك .

وكان رده عليّ :

- وماذا عن عملك؟

- تهون الدنيا من أجل فلذة كبدي .

- وكيف سنعيش؟؟ نحن نعيش بالكاد على مرتبك، ومرتبي

- سأرضى بأقل القليل والله يرزق برزقهم.

- هناك أولويات الآن.

- مثل ماذا؟

- مثل جهاز كمبيوتر ؟

- جهاز كمبيوتر ؟ أتمزح؟

- نعم ، وباقي أقساط الشقة!

- أنا أتحدث عن طفل دم ولحم وأمومة وأبوة!!

- وأنا أقول ليس الآن ؟ وهل كل علاقتنا من أجل طفل؟

- من أجل أن تزداد روابطنا !!

- وأنا أمنحك كل الروابط بدون طفل.

- لا أنت تمنح ما تريد مقابل ما تأخذ.

- أنا أريدكِ من أجلك أنتِ وبدون أي حسابات معكِ!

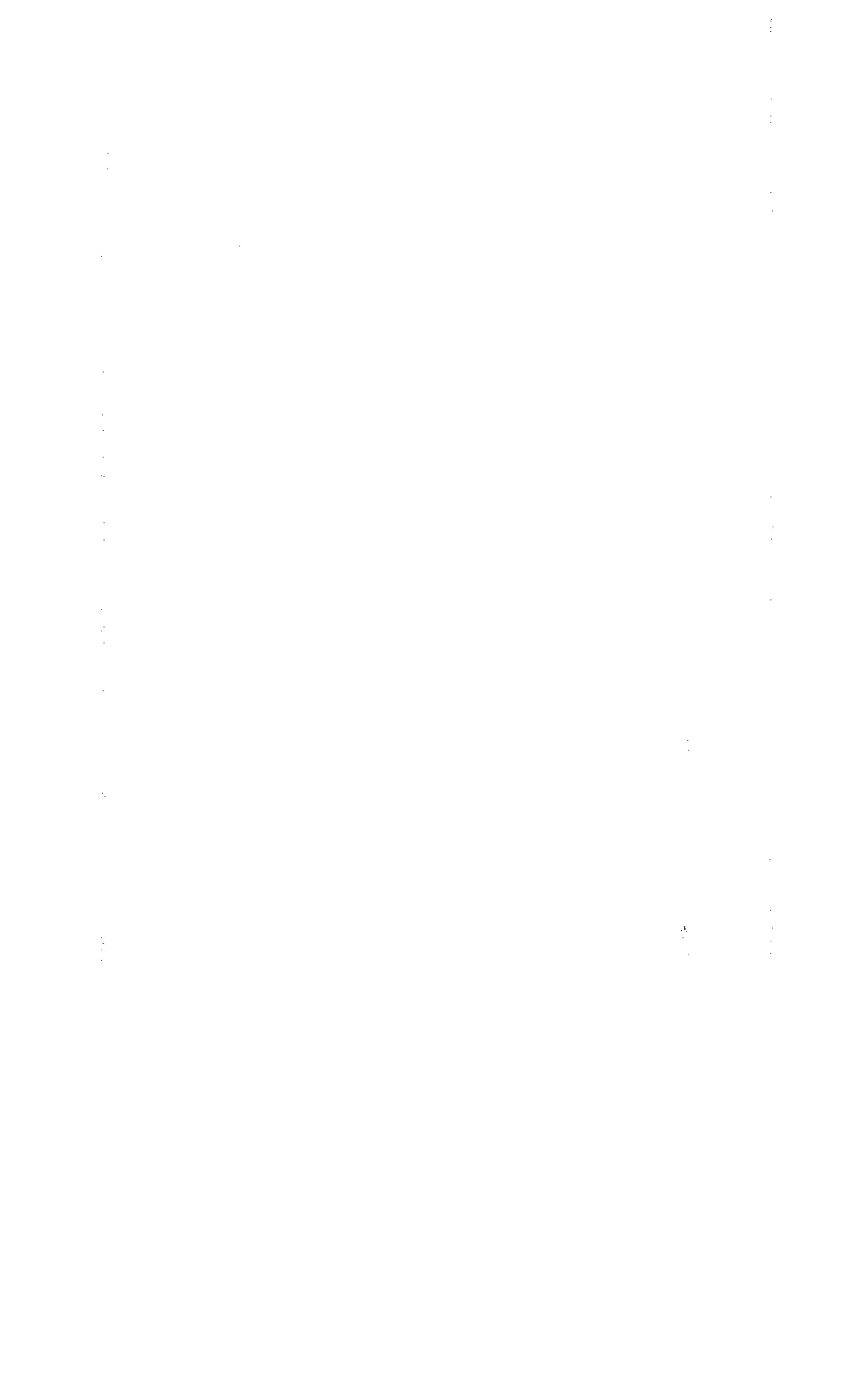
- لا أنت تريدني لذاتك ولأجـــل متعتـــك، وراحتـــك، وحياتك لا تريد أن تعطي لأنك تعوّدت أن تأخـــذ بـــلا أي مقابل وبدون طفل سنكون ....

- سنكون ماذا ؟

- سنكون زوجين بلا نقطة التقاء .



في حضن أخرى ! !



يحبها ويطمئن لها ،يشعر أنه كان المفروض أن يقابلها مـــن سنين مضت ولكن هل نـــتحكم في الـــزمن، في الوقــــت، في المكان، فى النصيب؟

لا نتحكم حتى فى مشاعرنا.

أحبها ولفت انتباهها ، وانتظرت هي حضنه، ودفئه.

كل مرة يمنعه شيء عن الذهاب لها.

فى كل مرة هناك من ينتظره في مترله ويـــذكّره أنـــه لـــن يستطيع أن يكون إلا في هذا المكان.

لم يستطع الذهاب إليها، و لم تستطع أن تفهم !

نعم يحبها..

نعم المفروض أن تكون ملكه الآن..

نعم المفروض أن يكون أسعد إنسان..

لكنه....

فى حضن أخرى!!!




روتين



يتشاركان في كل شيء ، طبق واحد،لقمة واحدة، يتنفسا هواءاً واحداً، يشاهدا برنامجاً واحداً،يركبا سيارةً واحدةً.

يناما في سريرٍ واحدٍ .

يقترب منها فتقترب منه.. يلسمها فتلمسه.. يقبلها فتقبله.

ولكن لا يتحدثًا.. قليلا ما تجمعهما كلمةً كل شيء يفعلانه معاً ،وكأنه مقرّر ، روتين يومي، نظام وُضع ولن يتغيّر.

مَن وضع النظام؟

مَن قال أنه يجب أن يمشيا عليه؟

ماذا سيحدث إن خرق أحدهما هذا النظام؟

ماذا سيحدث إن لم يأكلا في نفس الطبق؟

إن لم يتنفسا نفس الهواء؟

إن لم يقبّلها فقبّلته؟

إن لم تلمسه فلمسها ؟

ماذا سيحدث إن كان القلب واحداً حتى وإن كان كـــلاً
منهما فى اتجاه ؟!!!

بدون روابط

يربطني بها رابط لم أضعه أنا وضعته الأقدار رغماً عني وضعاه أبي، وأمي سامحهما الله.

هي النصف الآخر للحياة الذي لا أريد أن أراه!!

تثور في وجهي ،تنتقدني ، تشعرني أني كائن ضعيف مستهتر لا يفعل الصواب أبداً .

لا تعجبها أفعالي ولا تعجبها حياتي .

تفقدني صوابي ،تفقدني عقلي ،تفقدني ثقتي في الحياة .

تجعلني تافهةً أمام نفسي، وداخلي مليون سؤال، مشاعر مضطربة ، مشاعر حيرة .

أود أن أنفجر أمامها، أود أن أقول لها ارحلي عني ،ابتعدي عن وجهي بثورتك وغضبك وجنونك وانتقادكِ لي .

أشعر أحياناً أني أريد أن أقتلها، وأحياناً أريد أن أحضنها!!

أشعر أحياناً أني أريد أن أصفعها، وأحياناً أن أمد يديّ لها!!

ولكني لا أفعل أبداً .

تبقى دائماً ثورتي بداخلي ، وتمضي الحياةَ بنا..

أخوة بدون روابط!.



المستنقع



علّمتني الحياةَ أن أتجرّد من مشاعري مثلمـــا أتجـــرّد مـــن ملابسي!

فقدت الإحساس بالصواب،والخطأ.

لا أدري كيف وصلت إلى هذا المستنقع؟

لكني وصلت ، وغرقت و لم أبتعد.

يقولون أني أبيع الهوى، ولكني في الحقيقة أبيع مـــشاعري، أبيع كرامتي ، أبيع ذاتي.

دائماً متلهفون إلى الحب وممارسته!!

وأنا أمقته ، أكرهه ، أراه أقرب إلى التمثيليـــة الـــسخيفة، مسرحية يجب أن أكرّرها كل يوم.

تعلّمت أن لا أرى مَن أمامي.

تعلّمت أن أقتل أحاسيسي بداخلي.

أن أكون مجرّدة من كل شيء حتى الحزن.!

لا فارق بين هذا وذاك.

لا فارق بين كلمة وأخرى .

هناك فقط فرق بين الجنيه والمائة.

أبكي بحرقة وأتمنى أن تغسلني دموعي

اقترب مني وقال :

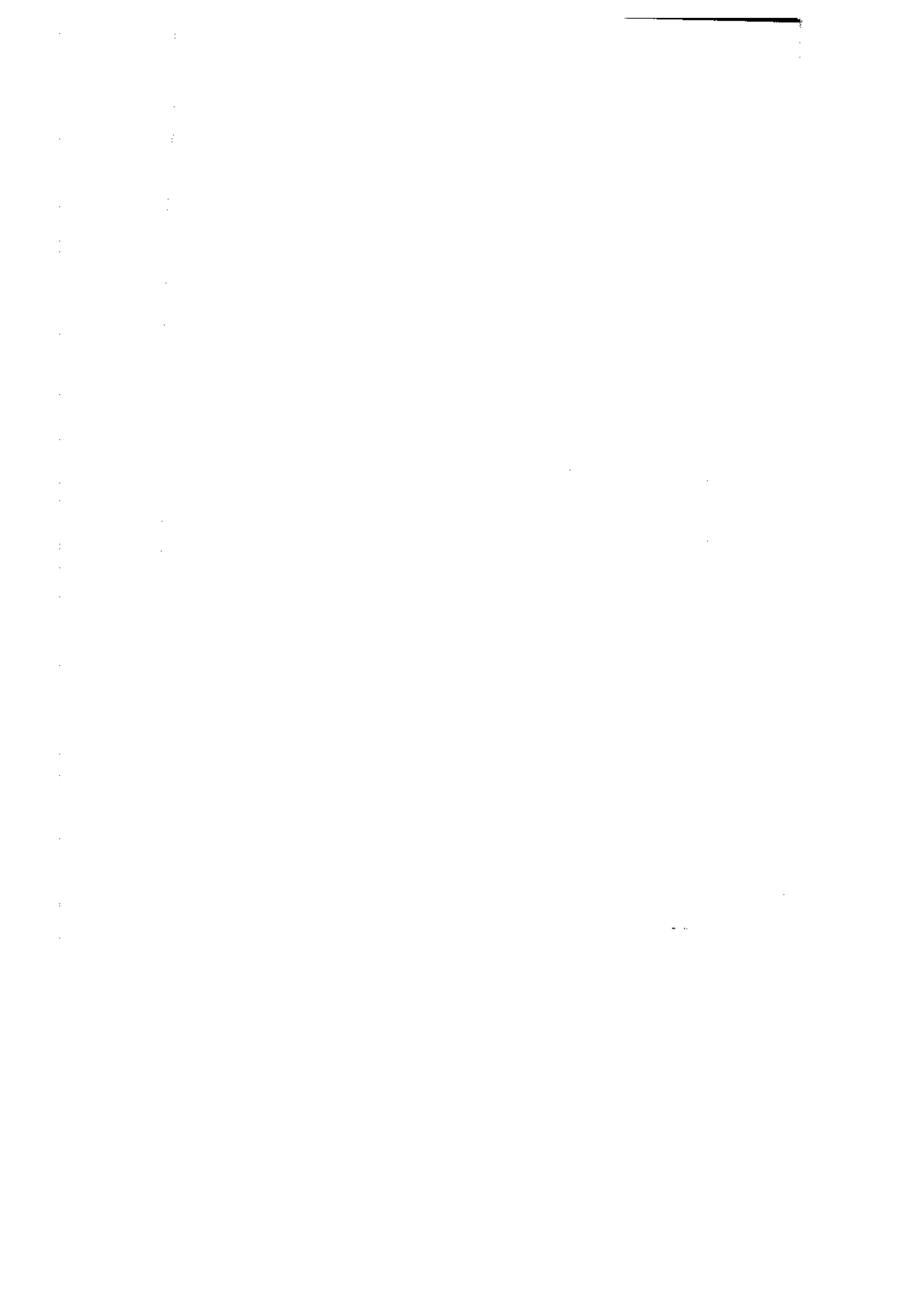
- هيا الآن..

نظرت له فتذكّرت ضياعي .. كم أكرهه!!

لملمت مشاعري ، ولملمت ملابسي ، ومشيت وحدي وسط انفعاله، وصراخه.

إن كان دخول المستنقع سهل فالخروج منه ليس مستحيل!

سأطلق سراحك



لم تستطع أن تتحمّل مشاعرها وفتوره أكثر من هذا ،وكان عليها أن تخطو الخطوة وإن كانت الخطوة الاخيرة .

قالت له: أنت تعلم أن مشاعري نحوك بدأت تتغيّـــر مـــن صداقة إلى ....

صمت لبرهة وكأنه لم يسمعها !!

عادت وقالت: أنت تعلم أليس كذلك؟

قال : نعم أعلم !!

قالت: وماذا .. ؟

قال: لا أستطيع ولن أستطيع!!

قالت: إذن فأنت تشعر بما لديّ من مشاعرٍ جميلةٍ لك ؟ لا أفهمك؟

قال: أعلم ولكنني لا أستطيع وثقت في الحب مرةً ولن أثق به مرةً أخرى ، اغلقت هذا الباب منذ زمنٍ طويل.

قالت : وأنا ؟ ماذا عنّي ؟

قال : لم أقل لكِ أن تحبيني ؟

قالت : ولكن حدث .. تحركت مشاعري نحوك رغماً عني.

رد قائلاً: هذه مشكلتك أنتِ وليست مشكلتي .

قالت بأسى : إذن الذنب ذنبي ؟وليس بيدي إلا أن أبتعد.

قال: وهل ستستطيعي؟

قالت: سأدوس على قلبي وأحاول.

قال : وإن لم تستطيعي ،ستعودي؟

قالت: سأحاول .

قال بثقة: لن تنجحي لقد تعذّبت أخريات قبلكِ وعدن!

قالت: لأنهن لم يفعلوا ما سأفعله.

قال بانتظار: وهو!

قالت: سأُطلق سراحك.

دائرة من المتاهات



لا أستطيع أن أنام.. لا أهنأ على أي شـــيء في حيـــاتي .. يقتلني الشك، أحاورها فتحاورني تتلوّن أمامي بمليـــون لـــون، لديها لكل سؤال إجابة،ولكل كلمـــة رد ، ولكـــل موقـــف مخرج.. دائماً لديها حججها ومبرّراتها ، دوافعها وكلماتها .

أريد أن أحبها، وأكرهها .

أريد أن أقتلها، وأقبّلها.

أريد أن أحتضنها، وأُبعدها.

هي الوحيدة التي لديها القدرة على أن تقودني إلى الجنون!

أفكر دائماً مع من تتحدث؟ ، مع من تضحك؟،ماذا تفعل من دوني ، إلى مَن تنظر ولمن تبتسم ؟

متاهات ودوامات أعيش أنا فيها.. أبحث عنها فأجـــدها ، ألمسها فأرتاح، أعاود التفكير فلا أرتاح .

وما بين الحب والكره.

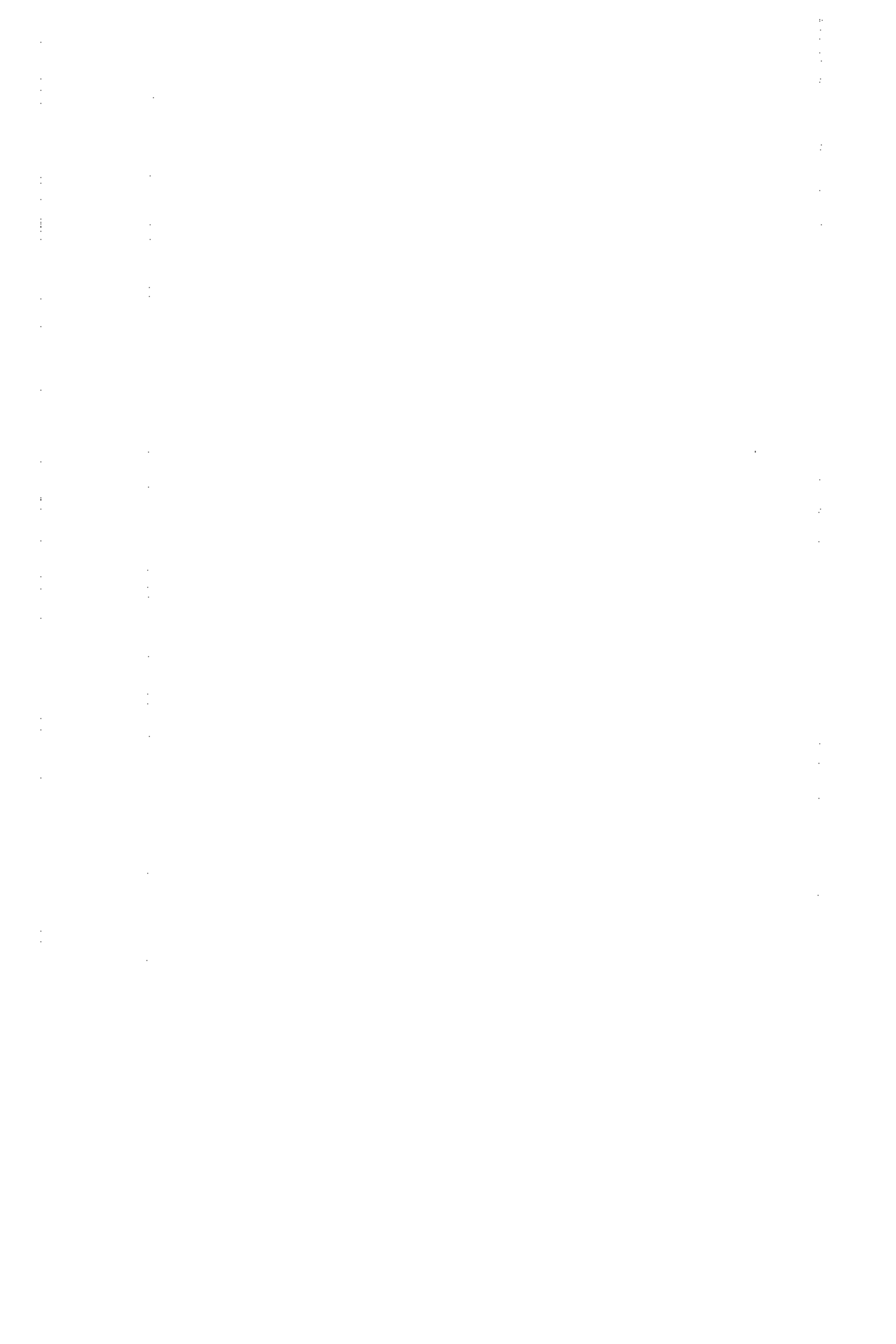
ما بين الرغبة والنفور.

ما بين الابتعاد والاقتراب.

ما بين الغيرة والشك.

يقع قلبي أسيرا دائرةً من المتاهات .

خروج من الحياة



دائماً يأتي في الليل فهذا موعد عودته إلى المـــترل، وموعـــد خروجي من الحياة .

يدخل من الباب فأخرج من بابٍ آخرٍ.

يتكلّم فأدير وجهي حتى لا أراه.

يطلب فألبّي وكأنني أعلم كيف سيسير الأمـــر وإلى مـــاذا سينتهي!!

تعوّدت على ثورته ، تعوّدت على غضبه ..يحطّم ويكـــسّر كل شيء .. يهدّد ويوعد بكل شيء.. يسب ويثور.. يغضب ويتمادى.. يأخذ ما يريد بلا أي حساب أو اعتبار.

ويعود ويهدأ ، وكأن شئ لم يكن ..!!

فألـــملم بقايا ما تحطّم ولا أســـتطيع أن ألـــــملم بقايـــا كرامتي المبعثرة.

لا هو ينفذ وعوده وتهديده ، ولا أنا أتذكّر ما قال .

ويغفو وينام

وأغمض عيني في انتظار يوماً جديداً وخروجاً آخـــراً مـــن الحياة .

يخون ويعود!!



في كل مرة يخون ويعود باكياً ، متوسلاً ، نادماً.. فأسامح

وأظن أن حياتي ستعود ..

فيعود.. ليجرح ويذبح قلبي مع كل خيانةٍ ، وكل مرة لديه حجة ، وكل مرة لديه وسيلةٌ للتبرير.!

وأتغاضى ، وأسامح، وأغفر.

ويخون، ويعود، ويبرر و ويعتـــذر، ويبكـــي، ويـــصالح، ويهادي.

فأعود أغفر وأسامح وأتغاضى

ونهدأ

وتمضىبياالحياة بنا، وأتناسى

ليعود ويخون ويبكى ويتوسل ويتذلل

ويقول أنها المرة الأخيرة.. يقول أنه يحبني ولا يستطيع العيش من دوني.

فأبكي وأنتظر وأهدد وأعود لأغفر وأسامح.

ويبرر ونهدأ وتمضي الأيام ما بين حلوها ومرها

ويعود ويخون

ويصرخ ويحطم ويبحث ويجوب

يفتش ويقلب ويندد ويذوب من الحسرة والندم

لأن هذه المرة أنا التي لم أعود.

أحبها ولكن!!



أحبها ولكن تعذّبني وتقهرني .

أحبها ولكني أشعر معها بالضياع.. أشعر بالتمزّق.. أشـــعر أني محطم.. لا أشعر بكرامتي.. لا أشعر بذاتي .

أحبها، ولكن...

لا أشعر برجولتي معها تخبرني أنني أسوأ رجل في العـــالم .. تخبرني أنني ناقص رجولة !!

كم تتمنى أن أكون طويل، وعريض

أيـــُحَب الرجل بطوله، وعرضه؟

أيـــُحَب الرجل بشكله ووسامته؟

أحبها ولكن.. لا توجد حياة بيننا

دائما غير راضية.. دائما تتذمّر.. دائماً تـشكو.. دائمـاً ناكرة، ودائماً جاحدة .

أحبها، ولكن.. في قلبي ضغينة.. في قلبي جرح، وألم مـن قسوها ولساها وغدرها.

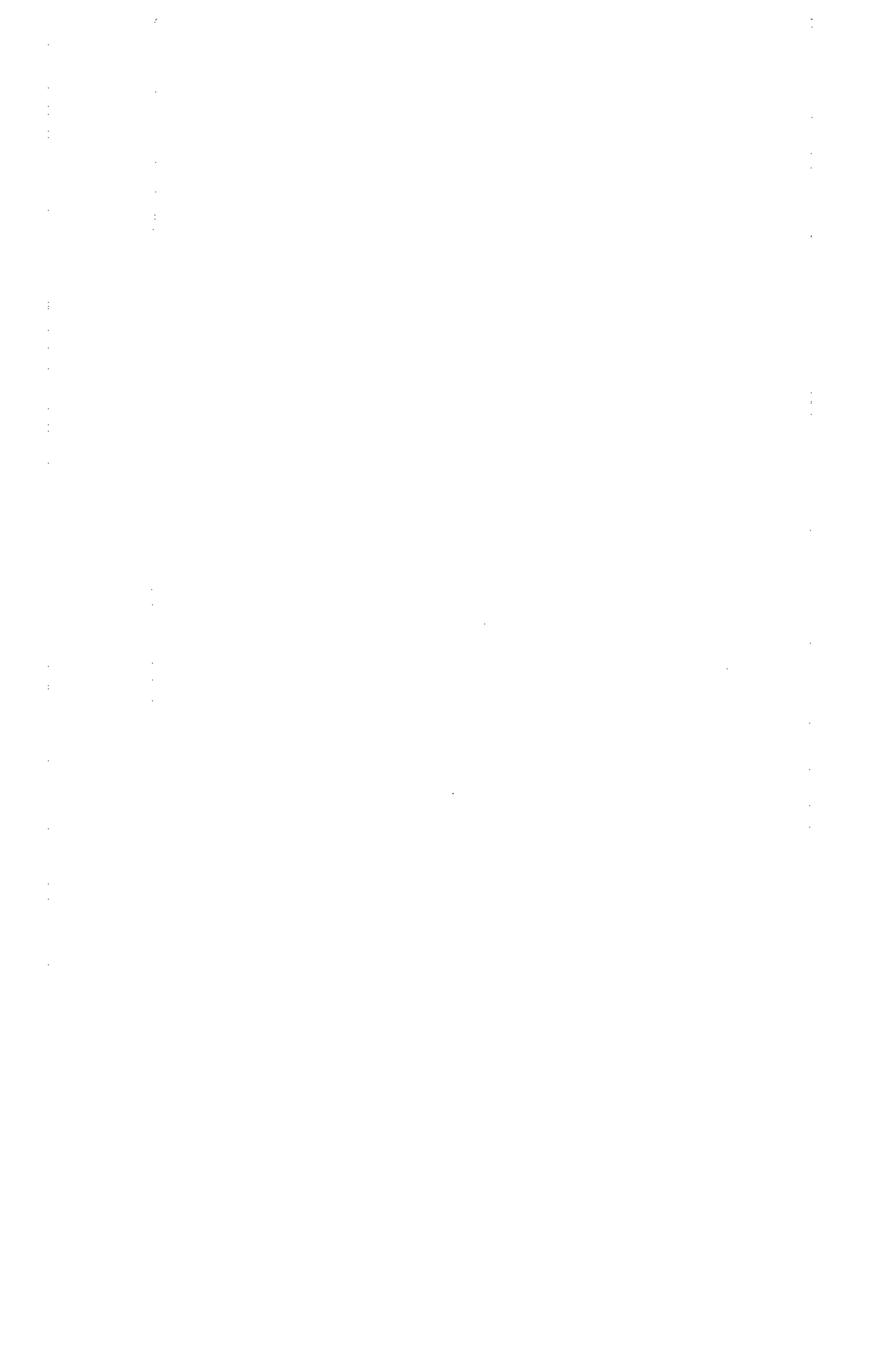
أحبها، ولكن.. أيدمرنا الحب أم يبنينا ؟

أيجعلنا نشعر بعجزنا؟ أم يجعلنا واثقين من أنفسنا؟

أيستر عيوبنا أم يفضحها ؟

أحبها، ولكني لا أستطيع تحمُّل قهر رجولتي ،ولـو كـان الموت لي فلأفضّل وحدتي .

ألف وعد وألف شوق وألف لقاء!



لم يكن هناك أحداً يحبني مثلما أحبني هو!!

و لم يكن هناك احداً يحبه مثلما أحببته أنا!!

بيني، وبينه عمر، وشوق، وحب وحـــنين.. بـــيني،وبينـــه ذكريات، وعشق وسنين مضت.

بيني وبينه عشرة، وأوجاع، وآهات وآلام.

بيني، وبينه ألف وعد، وألف شوق وألف لقاء.

وابتعدنا ولا اعلم لماذا ابتعدنا فرقتنا الايام ،لم نعد نحتمـــل ضغط الحياة ،الظروف،قسوة الماديات .

والتقينا وجلس كلا منا صامت أمام الآخر،صمت هو فساد صمتي أنا.. كنت أنظر إليه.. أنظر إلى وجهـــه الـــذي طالمـــا أحببت النظر إليه ،عيناه التي أذوب عشقا فيها .

أذوب، وأذوب ولا أجد نفسي إلا، وأنا غارقة فيها .

كم شعرت بثقل الكلام على فمي .. كم شعرت بهم الأيام والدنيا على قلبي .

تنهد.. فتنهدت، ارتشف من الكوب الذي أمامه فمـــددت يدي، وارتشفت.

وساد الصمت كأنه دهر وعمر آخر غاب فيه عمري معه.

تكلّم فابتسمت، قال شيئاً فرددت، لم يعاتب لم يلـوم لم يشعرني أننا ابتعدنا أبداً .

ضحك .. فضحكت، وسأل.. فجاوبت.

خرجنا لنمشي فنظر إلى عيني ونظرت إلى عيناه .. قال بعينه ما لم تستطع الكلمات قوله ،فشعرت بلهفته وشوقه وحنينه.. شعرت بقسوة البعد، وجرح الأيام ، ومد يده ومـــسح دمعـــةً سالت على خدّي.

ضم يدي بيده .. وسار كلا منا يده في يد الآخر، وتمنيـــت أن يتوقف العمر بنا عند تلك اللحظة .

لقمة العيش



عندما سافر توسلت إليه ألا يتركني، ويرحل.

توسلت إليه أن يبقى ولو ليوم واحد، لثانيـــة واحـــدة ، أو للحظة واحدة، ولكن كان مبرره من أجل لقمة العيش!!

بكيت من حرقة قلبي بكيت في فراقه، وفي لحظة الـــوداع.. أخذ قلبي، وعقلي وروحي معه .

رجوته أن يبقى، ولتكن الحياة كما ستكون، لكنه قال من أجل لقمة العيش!!

لم تثنيه توسلاتي، ودموعي وآهاتي .. لم يثنيه رجائي لـــه بالبقاء وقلبي الجريح المحطم.. وكان كل مبرره لقمة العيش!!

سافر وتركني وسط دموعي، ومشاعري الممزّقة.

تركني وأنا يجب عليّ أن أعتاد أن أصحو من نـــومي فـــلا أجده .. أن يرن هاتفي فلا يكون هو المتصّل..

أن أجري لأختبيء في حضنه فلا أجد الدفء، والحنان.

أن أسيطر على مشاعري ، وعواطفي، وأحاسيـــسي .. أن أكون تمثال مجرد من المشاعر ، والحب..

وكل ذلك من أجل لقمة العيش!!

أن أشتاق إليه فلا أجده.. أبحث عنه وأنادي فلا يتسجيب..

أن تصبح الحياة خاليةً من الألوان.. خاليةً مـــن السروح.. خالية إلا من الأوجاع.

وعليّ أن أتحمّل.

وكل ذلك من أجل لقمة العيش .

أحببت كراهيته



أحببت كراهيته !!

نعم لقد شعرت بلذة في كرهه، في الانتقام منه.. هذا الرجل الذي طالما عذّبني ،لوّع قلبي ، مزّقه و لم يأبه .

كان يفعل كل ما أفعله الآن.. كان يلعنني، يسبّني بـــأفظع الكلمات، يغلق كل باب في وجهي، يذكّرني بنقاط ضـــعفي وسلبية شخصيتي.

وكنت أترجى، وأسامح، وأنتظر لحظـــة رضـــا، وأفعـــل المستحيل لأجل إرضائه.. لكن لا هو كان يرضـــا، ولا أنـــا استطعت أن أفعل شيئاً .. إلا أن أحب كراهيته .

أحببت كراهيته لدرجة أنني أتمنى موته مثلما قتل بـــداخلى كل جميل!!

أتمنى أن يذبل قلبه، ويتألّم.. مثلما أذاب قلبي وجعله مثـــل الزرع الأصفر الجاف.

كم أتمنى أن أصفعه على وجه.. كم أمقـــت نفـــسي لأني أحببته يوما!!

نعم أحببت كراهيته، وأتلذذ بها، وسأظل أتلذذ بها مثلمـــا تلذّذ هو بتحطيم حياتي وقتل مشاعري .

كوني أنثى!!

أتحمل نظراتهم إليّ في كل مرة أغدو أو أعود فيها إلى المترل على أنني ارتكبت أكبر جرمٍ في العالم.

لم أقتل، لم أكذب ولم أزني .. لم أفعل كل ما قال الله عنـــه أنه كبائر، ولا يجب فعلها.

لم أخدع، لم أغش، لم أزوِّر ، ولكن كل جريمتي كانت أنني أنثى!!

نعم كرهت كوني أنثى .

كرهت كونهم يحاسبونني على هذا اللاآدمي الـــذي انتـــزع كبريائي، وكرامتي .. انتزع ثمرة شبابي، ونضجي.. انتزع جمالي وتركني محطّمة تنهشني عيون أقرب الأقربين لي.

اختبأ وراء سلم عمارتي، وأنا في طريق عودتي من عملـــي ليحكم عليّ بالإعدام إلى نهاية العمر.

لم تثنيه صرخاتي، ولا دموعي وآهاتي ..

خدّرني حتى لا أنطق بكلمة .. خدّرني لأنه يريد الجسد فقط ، ويريد قتل الروح.

وقد كان، وتركني بعد أن فقدت عزّتي، وكرامتي .

تركني لتنهش عيونهم فيّ، وأراهم يتمنون لو لم أكن موجودة.. أراها في عيون أقرب الناس لي.

كرهت كوني أنثى.. أبحث في عيونهم علّي أجد الحنان. أنهض من نومي إثر كابوس وأبحث حولي فلا أجد أمي،ولا أجد أبي .. تركوني وسمّوني عارهم

تركوني وحدي وسط آلامي، وخوفي من مستقبل غامض.. من خوف لكل مَن حولي ، وإلى كل مَن حولي .. من خوف أن يتكرّر مثل هذا اليوم ، أو أن أعيش طوال عمرى في ظله ووسط كرهي لكوني أنثى .



هي ضوء القمر الذي ينتظره الجميع لينير سماءهم .

هى شعاع الشمس الذي ينير كل صباح .

هي مَن لم أجد مثلها.. بحثت عن شبيهتها فلم أجد.

هى الرقة تمثّلت في أجمل مخلوقات الأرض.

اشعر بلهفةٍ في قلبي كلما رأيت وجهها.. أشعر بحرقة لبعدِها عني ..

أشعر بلوعة ف أيام البعد.. أتمنى أن أشم رائحة عطرها ولو لمرة أخيرة.

أتمنى أن أذهب في كل مكان تذهب هي إليه.

أحسد الفستان الذي ترتديه.

أحسد من تراهم بعينيها.

أحسد قلبي لأنه يخفق لها هيّ.

هل أشبهها بالياسمين؟ أم أقول أنها وردة تفوح منها الشذا؟

أهي الربيع ؟ أم الشتاء ببرودته ودفئه؟

إبتسامتها تداوي قلبي من كل جرح، وكلماتها تعزف مقطوعة موسيقية تسري في خلايا جسدي

أراها في كل مكان أذهب إليه.. لا أحتاج إلى أن أغمض عيني لأحلم بها.

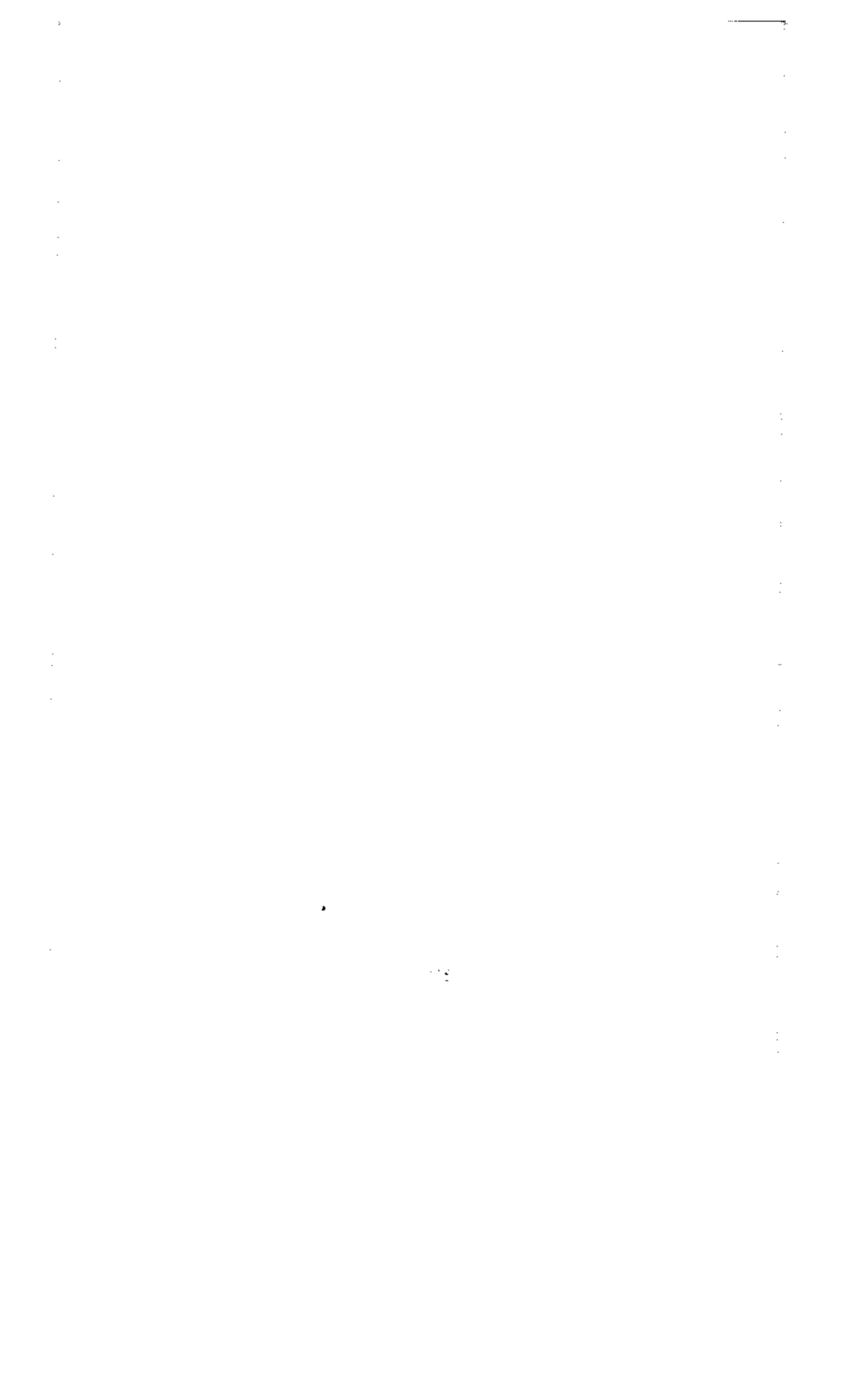
اسمها منقوش في عقلي، وأتمنى لو أفديها بعمري وحياتي .

لا قيمة لمال الدنيا أمامها، ولا يوجد جمال إلا جمالها، ولا توجد كلمات تكفي وصفي لها.

هي ا وح التي أعيش بها، والهواء الذي أتنفسه .. هي العشق الذي كتب عليّ، وآه كم أحببت قدري.

أحسد المطر الذي تنزل قطراته على وجهها.. أحسد مَن يسمع صوتها، وأحسد نفسي من أجلها، وكل ما أردته فقط قول هذه الكلمات لها.

الوجه الآخر له



أحياناً أجده إنساناً رقيقاً وجميلاً .. قلبه ينبض بمــشاعر لا توجد مثلها في الكون كله.. يهديني أجمل، وأعذب الكلمات.. يقبّلني في كل ثانية.. يضمني، ويمرر يده في خصلات شعري.. يخبرني أني أجمل امرأة، وأني أرق المخلوقات.

يخبرني أنه لا يستطيع العيش بدوني، وأنه بدوني لا يــساوي أي شيء.

يزرف دموعاً من عينيه وهو يخبرني كم يفتقدني، ولكن كل ذلك يظهر أحياناً، وأحياناً يخبرني أنه لا يريدني، ولا يريــد أن يسمع صوتي، وأنه سأم جدالي.. سأم دموعي.. سأم شكواي

سأم هروبي إليه،وإلى حضنه.. ســأم جروحــي ، ســأم حزني،سأم تذمري

وأعود لأكون مبلّدة من مشاعري كما يطلب مني.. فأجده رقيق ولطيف ينبض بالمشاعر والغرام ويأخذني في حضنه مــرة أخرى.

وأتأرجح بين اللهفة ، والبرود.. الخوف، والحب.

لا أعرف هل أجري عليه.. أم أظل في مكاني؟

هل أقبّله أم أضم شفتاى لأبتعد عنه؟

لا أعرف ماذا يريدني أن أكون، وأنتظر مــاذا ســيفعل في حياتنا القادمة ؟

الفهرس

إهداء.. ٥

الغائب.. ٧

نقطة التقاء.................................... ١١

فى حضن أخرى!!.............................. ١٧

روتين... ٢١

بدون روابط.................................... ٢٥

المستنقع...................................... ٢٩

سأطلق سراحك................................. ٣٣

دائرة من المتاهات............................ ٣٧

خروج من الحياة............................... ٤١

يخون ويعود!!.. ٤٥

أحبها ولكن!!.. ٤٩

ألف وعد وألف شوق وألف لقاء!..................... ٥٣

لقمة العيش.. ٥٧

أحببت كراهيته....................................... ٦١

كوني أنثى!! ٦٥

هي.. ٦٩

الوجه الآخر له...................................... ٧٣